

الدورة السابعة والعشرون للجنة الغابات - إجراءات المراسلات الخطية

البند 8-3 عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021-2030 وتعميم التنوع البيولوجي في

القطاع الحرجي (الوثيقة COFO/2024/6.3)

ردّ الأمانة على الإسهامات الخطية الواردة من الأعضاء

لاحظت الأمانة مع الامتنان التقدير الذي أعرب عنه كل من الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء واليابان والولايات المتحدة الأمريكية وكندا لمختلف جوانب عملها. وأخذت الأمانة علمًا أيضًا باقتراح الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك بشأن مواصلة التنسيق والتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.

وأعربت الأمانة عن تقديرها للدعم الذي قدمته كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا للإجراءات الواردة في الوثيقة COFO/2024/6.3.

وأحاطت الأمانة علمًا على النحو الواجب بتعليق كندا وأستراليا بشأن الصياغة المتصلة بمنصة إطار رصد إصلاح النظم الإيكولوجية (FERM).

وأحاطت الأمانة علمًا بتعليق الاتحاد الأوروبي بشأن جدوى الأنشطة لتنفيذ الهدف 2 من إطار كونينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي (الإطار العالمي للتنوع البيولوجي). ولاحظت الأمانة الدعم الذي حظي به وضع البرنامج العالمي لتعميم التنوع البيولوجي في القطاع الحرجي والعرض المقدم لتشارك النجاحات والدروس المستفادة من شبكة Integrate الأوروبية. ولاحظت الأمانة مع التقدير إقرار الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء البالغ عددها 27 دولة بمواءمة استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية مع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، فضلًا عن التوجيهات بشأن مواصلة التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي في سياق الشراكة التعاونية في مجال الغابات ومع الكيانات الدولية المعنية. وأحاطت الأمانة علمًا بالملاحظات المتعلقة بأهمية الإجراءات الوطنية وتشجيع دعم البلدان على المستوى القطري. ولاحظت الأمانة كذلك الحاجة إلى تنفيذ الأنشطة بطريقة متكاملة؛ وتشجيع نشر البيانات الخاصة بالأنواع؛ والتسليم بقدرة هذه الإجراءات على المساهمة بشكل إيجابي في تحقيق الأهداف ذات الصلة في سياق الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، بما يشمل الهدفين 4 و8.

وأحاطت الأمانة علمًا بالتعليق الوارد بشأن أهمية الدعم الكفؤ والفعال واتخاذ تدابير مناسبة للتوعية والوقاية والتعويض لأصحاب المصلحة المتضررين من وجود الحياة البرية. ولاحظت الأمانة التأييد الذي حظي به وضع برنامج عالمي لرصد الصراعات بين الإنسان والحياة البرية وممارسات إدارة التعايش وتجريبها عبر مجموعة أوسع من المناظر الطبيعية؛ والإجراء المقترح اتخاذه لكي تواصل المنظمة تعاونها مع أعضاء الشراكة التعاونية بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية؛ فضلًا عن الدعم الذي تحظى به الجهود التي تبذلها المنظمة لتحسين العمل بشأن المخاطر الحيوانية المصدر ضمن نهج صحة واحدة.

وأحاطت الأمانة علمًا باعتراف اليابان بدور الإدارة المستدامة للغابات والاستخدام المستدام للموارد الخشبية والحرجية في صون التنوع البيولوجي وتحقيق أهداف الإطار العالمي للتنوع البيولوجي.

وأحاطت الأمانة علمًا بالتعليقات الواردة من الولايات المتحدة الأمريكية بشأن طبيعة ودور استراتيجية المنظمة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية والتوجيهات الطوعية الصادرة عن اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن الإدارة المستدامة

للحياة البرية من خلال قطاع لحوم الطرائد. وفي ما يتعلق بهذه الأخيرة، توّد الأمانة أن تشير إلى أنّ الإدارة المستدامة للحياة البرية تساهم في تحليل للغرات، ضمن ولاية الشراكة ونطاقها، لتحديد المجالات التي لا تشملها التوجيهات الحالية التي وُضعت في إطار الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة ومن جانب المنظمات الحكومية الدولية المختصة، تماشياً مع ولاية اتفاقية التنوع البيولوجي وغايات الإطار العالمي للتنوع البيولوجي وأهدافه. ومن المقرر عرض نتائج تحليل للغرات الإضافي، بما في ذلك القائمة المنقّحة للمجالات التي قد تتطلب توجيهات تكميلية، على مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه السادس عشر لكي ينظر فيها. وأحاطت الأمانة علماً أيضاً بالتأييد القوي الذي يحظى به التعاون من خلال الشراكة التعاونية في مجال الغابات، مع الإقرار بالولايات المنوطة بكلّ من المنظمات الأعضاء في ما يتعلق باتفاقية التنوع البيولوجي من أجل النهوض بتعميم التنوع البيولوجي في القطاع الحرجي.

وأحاطت الأمانة علماً بوجهة نظر كندا التي تفيد بأنّه يمكن لعمل المنظمة أن يؤدي دوراً هاماً خاصة بالنسبة إلى عدّة أهداف هامة من أهداف الإطار العالمي للتنوع البيولوجي (بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الأهداف 2 و 4 و 5 و 9 و 10) سواء بالنسبة إلى الرصد أو نشر الممارسات الجيدة وتوسيع نطاقها وتنفيذها.

وأحاطت الأمانة علماً بتوصية نيوزيلندا بأن تقدم المنظمة توجيهات بشأن كيفية إدماج الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في مختلف مكونات البرنامج العالمي لتعميم التنوع البيولوجي في القطاع الحرجي عند مواصلة بلورة هذه المبادرة. وعموماً، يقرّ البرنامج بالدور الأساسي الذي تضطلع به الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في استخدام التنوع البيولوجي للغابات على نحو مستدام. وفي المكونات العالمية للبرنامج، سيجري البحث بشكل بارز في التجارب المكتسبة من مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمتطلبات اللازمة لذلك وتوثيقها. وسيجري، ضمن المكونات القطرية للبرنامج، دمج الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في جميع الأنشطة، سواء على مستوى السياسات أو على المستوى الميداني.

وتقرّ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها بأهمية توثيق المعارف التقليدية عن الموارد الوراثية الحرجية وحمايتها وتشجّع البلدان على تعزيز مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في إدارة هذه الموارد. غير أنّ التدابير التي تتخذها البلدان لحماية المعارف التقليدية وجمع معلومات المراجع الجغرافية عن الموارد الوراثية الحرجية تتجاوز إطار الرصد الحالي لخطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها.

وأشارت الأمانة إلى إقرار المكسيك بأهمية تعميم التنوع البيولوجي في القطاع الحرجي من أجل صون الموارد الطبيعية واستخدامها المستدام، وبتجديد التزامها بمواصلة دعم تنفيذ عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021-2030. وأشارت الأمانة كذلك إلى التزام المكسيك بالعمل مع المنظمة والدول الأعضاء لتعزيز تنفيذ استراتيجية المنظمة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية.

وأعربت الأمانة عن تقديرها للدعم الذي قدمته أستراليا للحوار الذي عقده مؤخرًا المنظمة وشركاؤها بشأن الغابات في إندونيسيا والذي ركّز على سبل مساهمة القطاع الحرجي الخاص بقدر أكبر في جهود إصلاح النظام الإيكولوجي على الصعيد العالمي. وأخذت الأمانة علماً باقتراح أستراليا الذي يفيد بأنّ نحج "استخدام الأراضي نفسها" واستخدام أراض مختلفة" يكتسيان على السواء أهمية بالنسبة إلى الجهود الرامية إلى تعميم التنوع البيولوجي في القطاع الحرجي، وأنّ مزارع الأخشاب التي تُدار بشكل مكثّف تؤدي دوراً في توفير غلات وفيرة من أراض مساحتها قليلة نسبياً، وينبغي النظر فيها كجزء من السياق الأوسع لإدارة الأراضي.

وإذ أخذت الأمانة علمًا بطلب الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا الحصول على مزيد من المعلومات بشأن وضع برنامج عالمي لتعميم التنوع البيولوجي في القطاع الحرجي، توّدت الإفادة بأنّ المنظمة هي حاليًا بصدد تعبئة الموارد اللازمة.